

بدائع القرآن) عجب القرآن (- الشيخ د. حسن بخاري

حسن بخاري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في صحيح البخاري من حديث ابن عباس ابن مسعود رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمين والمشركون - [00:00:00](#)

والجن والانسان عجيب هذا الحديث وذلك ان النبي عليه الصلوة والسلام لما قرأ سورة النجم وفي اخرها قول الحق سبحانه وتعالى افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تكونوا واثقون فاسجدوا لله واعبدوا - [00:01:17](#)

خرروا سجودا لله سبحانه وتعالى مرة اخرى اسمع معي قوله رضي الله عنه لما يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم يعني بسورة النجم وسجد معه المسلمين والمشركون والجن والانسان - [00:01:41](#)

اجل عجيب هذا الحديث هذا وصف متعدد اخوتي الكرام من اوصاف القرآن انه عجيب هذا الوصف هو الذي حكته الجن لما سمعت كلام الله سبحانه وتعالى نقرأ كلنا قوله عز وجل قل اوحى الي - [00:02:00](#)

انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآننا عجبا انظر كيف وصفت الجن القرآن لما سمعته فاثر فيها ايمانا تأثير ولم تجد وصفا اعظم ولا ابلغ لا ابين ولا افصح من الحال الذي وجدته مع القرآن من كونه عجيبا. هذا العجب في القرآن جعل الجن وهي التي - [00:02:21](#)

كي تعيشوا كما نعلم كلنا في عالم هو اعجب من عالم الانسان. نعم عالم الجن عجيب هذا العالم العجيب يصف القرآن بأنه عجيب. ترى فاي شيء وصفت فيه الجن القرآن بأنه عجيب - [00:02:48](#)

هل هو عجيب في الفاظه في بديع بيانه في سحر ايقاعه هل هو عجيب في تناسق سوره واياته ام هو عجيب في سطوطه واثره في النفوس؟ ام هو عجيب في سياقه وتشابهه تارة واحكامه؟ ام هو - [00:03:07](#)

عجب فيما يفعله في النفوس من تغيير وتأثير وتقريب لمكامنها وبعث لدوانها. اي عجب ان وجدته الجن في القرآن ان سياق الاية يوحى بان العجب الذي وجدته الجن في القرآن عجيب من كل ناحية - [00:03:28](#)

قية اتيته فهو عجيب. نعم عجيب هذا القرآن وقد حكى الله عز وجل انه عجيب في مواضعه تصف اثر هذا العجب في القرآن. لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله - [00:03:48](#)

وذلك الامثال نضرها للناس لعلهم يتذكرون. كم نحتاج ان نتفكر؟ في عجيب اثر هذا القرآن وعظمي تأثيره في الكون وفي النفس البشرية ايضا. هذا القرآن العجيب اراده الله ان يكون كذلك فهو وصف عجيب يحتاج منا - [00:04:10](#)

ان نوليه حقه من النظر والعناء والاهتمام. عجيب هو القرآن تسمعه العرب فتعجب من فصاحتته. يسمعه الشعراء فيعجبون من بلاغته يسمعه المهدى فيه تدبره بآياته. يسمعه المؤمن العاقل فيجد اثرا في نفسه. يسمعه الكافر فيفتح نوافذ الایمان - [00:04:30](#)

اللي في قلبه عجيب هو القرآن يشفى الامراض ويداوي الاسقام. عجيب هو القرآن يهدي النفوس الحائرة ويروي القلوب الظائنة عجيب هو القرآن. من اقبل عليه وجد فيه بغيته. عجيب هو القرآن. تحدى العرب - [00:04:53](#)

بفصاحتها وبلاماتها ان تأتي بعشر سور مثله. ان تأتي بسورة من مثله ان تأتي بآية فعجزت العرب مع ما لهمها الله من فصاحة اللسان وقوه البيان. عجيب هو القرآن. تقرأه لك بكل حرف من - [00:05:15](#)

حسنة. والحسنة بعشر امثالها. عجيب هو القرآن. تتقرب فيه القصص والامثال. ولا تكاد تجد بل لن تجد في موضع منها تكرارا محضا خالصا. عجيب هو القرآن. في كل سورة منه حكمة. في كل آية منه - [00:05:34](#)

او عظام في كل موضع منه اثر عجيب يلقي بظلاله على النفس البشرية عجيب هو القرآن. ان القرآن كان ولم يزل على مر القرون

والاعصار معجزة خالدة ليس في زمن قريش قبل الف واربعمائة واكثر من ثلاثة سنون لكنه الى اليوم والى الغد - 00:05:54

والى يوم يبعث الله الخلق عجيب هو القرآن. عجيب هو القرآن انه لم ينزل على مر الاعصار متجددا. عجيب هو القرآن لم تزل النفوس تقف هيبة له واحتراما واجلا. عجيب هو القرآن عندما تذعن له النفوس وتنقاد له القلوب - 00:06:17

عجب هو القرآن قل ما شئت عبد الله وحدث وصف بما يمكن ان يسعفك به البيان لتصف عجب القرآن حتما ستجد نفسك عاجزا كما عجزت الجن ذات العالم العجيب فاكتفت بقولها انا سمعنا قرآنا عجبا. يهدي الى الرشد فاما به ولن نشرك - 00:06:38

ان احدا. عجيب هذا القرآن عندما يزلزل الجبال الراسية الشامخة فيجعلها تتشقق وتتصدع من خشية الله. عجيب هو القرآن عندما تجد فيه الآيات التي تحكي صفات الباري. سبحانه وتعالى تظهر عظمته. تعرف - 00:07:03

خلق به جل في علاه. عجيب هو القرآن لما يهتدي الى النفس البشرية فيدخلها من كل جهاتها. فيقود النفوس على اختلاف في فئاتها. عجيب هو القرآن تتفاوت اصناف البشر تتعدد عقولهم ثقافاتهم فهو مداركم لكن القرآن يبلغ الجميع - 00:07:23

همه العاقل والبليد والذكي والغبي والعالم والجاهل. عجيب هو القرآن. ما حرم الله تعالى منه عبدا من عباده. ولا صد باب عن احد من خلقه اقبل على القرآن صدقا عجيب هو القرآن. لكن الاعجب منه ان تجد النفس المؤمنة التي - 00:07:47

اقبلوا على القرآن ان تجد فيه بغيتها. فمن اقبل عليه يستشفى به وجد بغيته. من اقبل عليه يستروح اليه ويأنس تجد بغيته عجيب هو القرآن. من اراد ان يفتح قلبه ليغوص في اسراره ويتنقلب في اعماقه يجد بونا - 00:08:07

شاسعا وعمقا عظيما واسعا بهذا المعنى العجيب في القرآن. انما العجب الاكبر اخي اختياري. ان كون مع كل هذا الوجوه ان يكون مع كل هذه الوجوه من العجب في القرآن ان لا يزال احدنا - 00:08:27

بعيدا عن تلمس هذا الاثر العجيب وجدته الجن وجدته الجبال الصامدة الصلبة الراسخة هل وجدناه نحن يا اهل الایمان؟ يا امة القرآن هل نجد هذا الاثر العجيب فتضطرب له النفوس وتحرك له الافئدة - 00:08:45

تذرف له الدموع وتقشعر له الجلود وتقبل النفس على الله توبه وطاعة وانابة وخشوعا واحباتا هكذا هو المأمول عندما نعي تماما ان القرآن عجيب. فلنعطي قلوبنا حقها من القرآن. ولننقلب في عجائب - 00:09:05

فاننا حتما لن ننقاد الا الى خير وهدى ورحمة نجدها في ثنايا القرآن. عجيب هو القرآن افواه ها اه اه - 00:09:25